

شخصيات عاصرتها وعرفتها

تعرفت على المحامي والرجالة السيد يسع ابن السيد محمد علي الاشيقر سنة 1990هـ بمدينة كربلاء المقدسة، حيث كنت اقيم في بنايتهم التي تحولت الان إلى فندق الاشيقر، وكان شابا لطيفا قبل التحاقه بالجامعة وتخرجه محاميا بعد ذلك ومنها توطدت علاقتي به الى وقتنا الحاضر بما لمستته من شخصه الانساني والاخوة الصادقة والأمانة والوفاء،

السيد يسع انيقا في الملابس والمظهر مسالما مسامحا متواضعا، شخص يحمل معاني الانسانية مهذب لا تخرج منه كلمة جارحه، يكسب قلوب من يعرفه.

مرت السنون منذ عام 1990م لم يكن بيني وبينه أي اتصال او مواصلة للظروف التي مرت على العراق إلى ان سقط النظام العراقي واتيحت لي الفرصة الزيارة ومن كربلاء المقدسة ذهبت على الفندق وسالت عنه ولم اجده ولكني خابرتة هاتفيا فوجدته الانسان الذي يذكر ويتذكر اصدقاءه مرحبا ومن هنا تجددت العلاقة وتوطدت أكثر فأكثر.

ومن خلال معرفتي به عرفت أنه من بيت كرم وشرف وعزة فوالده المرجوم المحامي والاديب "السيد محمد علي يوسف الأشيقر" حيث تعرفت عليه والتقيت به مرارا واستفدت منه كثيرا فلقد قرأت اول كتاب له وهو "لمحات من تاريخ القران الكريم " وله من المؤلفات أكثر من 50 مؤلفا. وكان آخر لقائي معه رحمه الله قبل وفاته في 14/10/2018هـ. ومن حسن حظي وتوفيق من الله تعرفت على بيت علوي عظيم المنزلة والشأن.

"السيد يسع " شخص كريم وله اعمال مجيدة وسمات مميزة اجتماعي يلتف حوله المثقفون والادباء. ففي مجلسه يلتقي الأحبة ويحظى الجميع بدفء قلبه ونفسه الطيبة فتشعر بأريحية عظيمة تزهوها المحبة محفوفة بالورد والياسمين. ويتمتع بقدر كبير من الصفات الحميدة كرجل مثقف واسع المعرفة محبا للأدب والتراث والتاريخ وعاشقا للرحلات يحب ان يجوب البلدان والاطلاع على آثارها وثقافتها واصدر كتابا يحمل العنوان (رحلات ومشاهدات حول العالم) ذكر فيها معلومات عن 70 دولة حول العالم) والسيد يسع عاش في اسرة يطلها نور العلم والمعرفة لذا نجده مهتما بالتراث والذكريات حيث يقيم معرضا بالفندق يضم صور من تاريخ كربلاء المقدسة .

شخصية مميزة له بصمته في قلوب من يعرفه فهو مثالا للإنسان المتواضع والمبدع والجلوس معه متعة ونهيم بعلاقاته الودية والاخوية . حفظ اﻻ السيد اليسع فخرا وعزا وشرفا .